رابط المادة على منصة باحث

سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

درس 72 | مصر تحت حكم المماليك | سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا - 00:00:08

مضللة ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك - 00:00:18

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة السابعة والعشرين من خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين في الحلقة اللي فاتت شفنا وضع الدولة الايوبية بعد وفاة صلاح الدين الايوبي رحمه الله شفنا الصراعات والخلافات التي قامت بين الاخوة وبين الاعمام ثم بعد ذلك شاهدنا صعود - 00:00:28

الملك الصالح نجم الدين ايوب رحمه الله وهو اعظم شخصية في الدولة الايوبية بعد صلاح الدين الايوبي رحمه الله. وقام هذا الرجل بتوحيد العالم الاسلامي مرة ثانية وقام بالانتصار على الصليبيين آآ في موقعة المنصورة مع انه لم يشارك آآ في الانتصار في حياته لكن جاهز الجيش - 00:00:47

كله اعد العدة ثم مات في ميدان القتال واستكمل القتال من بعده آآ قوات الجيش فارس الدين اقطاي وركن الدين بيبرز وزوجته شجرة الدر واستقدمت كما ذكرنا توران شاه ابنه الوريث على اه حكم اه المصريين والشاميين في ذلك الوقت. وعندما جاء تورانشاة انتصر في موقعة فارسكور - 00:01:07

على الصليبيين ورد الحملة الصليبية السابعة بل واسر لويس التاسع آآ ملك فرنسا الذي فدى نفسه بكمية ضخمة جدا من الاموال وآآ استطاع ايضا ان يقتل تلاتين الف صليبي او اكثر من الجيش الصليبي وان يأسر عددا ضخما جدا من الجيوش الصليبية. ومع هذا الانتصار الكبير الا ان حدثت - 00:01:27

فتنة كبيرة بعد وفاة آآ الملك الصالح نجم الدين ايوب وشك الناس في من يقود البلاد وما كانوش شايفين في تورانشا الزعامة الحقيقية للبلاد فحصلت فتنة كبيرة وكان من جراء هذه الفتنة ان قتل توران تشاو بذلك خلت مصر من حاكم ايوبي يستطيع ان يتولى الامور آآ فيها - 00:01:47

ومن ثم اعلنت شجرة الدر نفسها ملكة على مصر. طبعا كانت كارثة كبيرة جدا. هذه اول مرة المرأة في التاريخ الاسلامي تعلن نفسها اه ملكة على المسلمين وبالذات في هذا الزمن شديد الصعوبة في حروب مع الدولة التترية الكبرى زي ما هنتكلم بعد - 00:02:07

شوية وفي حروب ضخمة كثيرة جدا مع الصليبيين مع فرنسا وانجلترا والمانيا والنمسا واسبانيا يعني امور كثيرة جدا من من الصعاب الشديدة تمر بها الامة الاسلامية كان صعبا جدا على المسلمين ان يتقبلوا ان يحكمهم آآ امرأة في ذلك الوقت مهما كانت قوية مثل شجرة - 00:02:27

قامت ثورات كبيرة جدا في مصر وكذلك في الشام بل وصلت الثورات الى بغداد اعترضوا جميعا على ولاية فتزوجت من رجل اسمه عز الدين ايبك واعطته الحكم على ان تحكم هي من وراء آآ الستار وبالفعل بدأ عز الدين ايبك في حكم آآ مصر - 00:02:47

وهذه هي البداية الحقيقية لحكم المماليك لمصر المماليك زي ما قلنا في الحلقة اللي فاتت استقدامهم الملك الصالح نجم الدين ايوب

عشان يساعدوه في الجيش وبالفعل وصلوا الى درجات عالية جدا من المهارة والتفوق - 00:03:07
والعلم والدين والفقه والاسلام. فوصلوا الى درجات عالية جدا من التفوق خلتهم عندهم القدرة على ادارة الجيش بل وادارة البلد بكاملها. فلم يكن مستغربا ان يصل عزالدين وهو احد كبار المماليك ان يصل الى قيادة مصر بكاملها. وبعد ما اتولى اه اه حكم مصر طبعا زهر تمرد - 00:03:23
على شجرة الدر يعني في صراعات كثيرة ليس المجال لتفصيلها قتلت شجرة الدر وقتل ايضا عز الدين ايبك وانتهى الامر بوصول آآ اه اه سيف الدين قطز رحمه الله من اعظم الشخصيات والقواد الاسلاميين الى كرسي الحكم في مصر. وكان ذلك في اه شهر اه ذي القعدة - 00:03:43
من سنة ستمية سبعة وخمسين من الهجرة يعني بعد وفاة الملك الصالح نجم الدين ايوب بعشر سنوات تقريبا. كانت هذه العشر سنوات تقريبا في اضطرابات كثيرة في خلافات كثيرة بين المسلمين. استقرت الاوضاع لسيف الدين قطز في مصر وبدأ يجهز جيش لحرب مين؟ مش لحرب الصليبين ولكن لحرب - 00:04:03
التتار. وده هيجرنا للحديث بايجاز شديد عن التتار. وطبعا التتار محتاجين عدة حلقات للتفصيل في قصتهم. التتار دولة نشأت في من في شمال الصين في سنة ستمية وتلاتة من الهجرة انشأها جنكيز خان هو من اكبر الشخصيات الدموية في التاريخ وتوسعت بسرعة كبيرة جدا اخدت من - 00:04:23
لو اخذت الصين واخذت فيتنام وبعض الاماكن في شرق اسيا. ووصلت في سنة ستمية وسبعتاشر الى ان تمتلك كل تقريبا شرق اسيا وعندما عندما وصلت الى هذا الحجم بدأت تفكر في الهجوم على الدول الملاصقة لها غربيا وهذه الدول كانت كلها اسلامية. وبالتالي بدأ الغزو - 00:04:43
العالم الاسلامي وكانت بداية هذا الغزو بمملكة خوارزم واتكلمنا عليها في الحلقة اللي فاتت في اشارة سريعة واجتاحت الجيوش التتارية للعالم الاسلامي واسقطت المدن الاسلامية آآ بسرعة اسقطت بخارى وسمرقند ومروة ونيسابور وكابل وغزنة وغيرها من البلاد الاسلامية العظيمة في اوزباكستان - 00:05:03
وكازاخستان واذربيجان وايران وباكستان وافغانستان في اكثر من منطقة الحقيقة انتشرت الجيوش الصليبية الجيوش التترية بل وصل الامر الى اسقاط الخلافة العباسية في اه عشرين اه محرم سنة ستمية ستة وخمسين من الهجرة ده بيوافق الف متين تمانية - 00:05:23
وخمسين من الميلاد. يعني تقريبا نص العالم الاسلامي بما فيه الخلافة العباسية في بغداد سقط تحت اقدام التتار في غضون اربعين سنة فقط. هذا الوقت تزامن مع صعود آآ قطز رحمه الله الى آآ كرسي الحكم في مصر. وبمجرد ان صعد وصلت الانباء الى ان الجيوش التترية جوزت - 00:05:43
بغداد واحتلت آآ دمشق واحتلت حلب ثم دمشق وآآ بدأت تتوجه الى فلسطين واحتلت فلسطين بكاملها ووصلت في احتلالها الى اه ميناء غزة في فلسطين يعني تقريبا على مقربة شديدة جدا من الحدود المصرية. طبعا كانت كارسة كبرى وكان واضح جدا لكل - 00:06:03
للمراقبين والمحللين ان التتار هياكلوا مصر في آآ سكتهم وبعد كده ينفتح لهم غرب العالم الاسلامي كله من اول ليبيا لحد المغرب ما فيش اي قوة تستطيع ان تقف امامهم اذا اسقطت الدولة المصرية آآ في ذلك الوقت. وعلى فكرة التتار ما كانوش بيكتفوا فقط بحرب المسلمين. لكن كان لهم توسعات ضخمة جدا جدا - 00:06:23
في اوروبا وانا عايز اقول لكم ان وصلت قوة الدولة التترية الى احتلال نصف اوروبا الشرق بكامله حتى وصلوا الى بولندا. فاصبح في وقت واحد زعيم تتري واحد يستقر في من غلي يحكم دولة تصل حدودها الشرقية الى كوريا وحدودها الغربية الى بولندا. وحدودها الشمالية الى - 00:06:43
اه اه روسيا اقاصي روسيا وحدودها الجنوبية تصل الى الخليج العربي وتصل الى اه المحيط الهندي. يعني دولة هائلة ما شهد التاريخ

مثلها حتى هذه اللحظة. وكل ده في غضون اربعين سنة. فقط طبعا شيء مهول. وآآ عجيب. آآ بيعمل ايه قطز قدام هذه - 00:07:03
الضخمة بمجرد ما استلم الحكم لقى قدامه مصيبة كبيرة جدا وهي مصيبة التتر وفين التتار موجودين في غزة يعني خلاص هيعبروا سيناء ويبقوا في القاهرة وبالفعل ارسلوا رسالة الى قطز ينهونه فيها عن اي محاولة للمقاومة ويطلبون منه فتح الطريق تماما الى الجيوش التترية لتجتاح مصر كما اجتاحت غيرها من بلاد العالم - 00:07:23
الاسلام. يا ترى رد فعل قطز ايه؟ رحمه الله قطز من اعظم الشخصيات في تاريخ الامة الاسلامية. يعني عنده آآ طموح جهادي عالي جدا عنده نوايا آآ نحسبها آآ صادقة ومخلصة. وايد ذلك الواقع الذي شاهدناه من آآ حياتي رحمه الله. كان عنده علم عالي جدا عنده آآ آآ حماسة - 00:07:43
اه واضحة جدا طبعا كان شاب كان عنده خمسة وتلاتين سنة واتولى حكم مصر كل فترة حكمه يا اخواني ويا اخواتي لمصر كانت حداشر شهر. كل القصة اللي بنتكلم المعلقة ديت - 00:08:03
منذ صعدة الى كرسي الحكم والخلافات التي كانت قبله قبل ان يصعد الى كرسي الحكم وقدوم التتار وبعد كده زي ما هنشوف حرب التتار ثم وفاة قطز رحمه الله او قتل قطز - 00:08:14
كل هذه الفترة حداشر شهر فقط فانظر الى الخير العظيم. كيف بارك الله عز وجل له في عمره وفي وقته وفي جهده حتى يحقق هذه الاثار في هذه الفترة الوجيزة لابد من وقفات طويلة جدا جدا مع حياة هذا العلامة وهذا البطل العظيم جدا قطز رحمه الله. قطز رحمه الله اول ما شاف هذه - 00:08:24
ما كانش عنده غير حل واحد فقط لمقاومة التتار وهو الجهاد في سبيل الله ما في عنده اه احتمالية للمفاوضات او احتمالية للمحاولات السياسية او احتمالية للهرب من مصر واللجوء الى مكان بعيد عن التتار كما فعل الكثيرون - 00:08:44
ان ابناء الامة قبل ذلك لا هو حل واحد فقط لمقاومة اعداء الامة الذين جاءوا الى هذه البلاد وهو الجهاد في سبيل الله. علم علما يقينيا ان الجيوش اعتدت على امة الاسلام لا تستطيع ابدا ان تقنع بالعودة الى بلادها ولكن لابد ان ترغم على العودة الى بلادها. وهذا ما بدأ يجهز - 00:08:59
له. طبعا الشعب في ذلك الوقت كان بيمر بمشاكل كثيرة من عشر سنوات التقى مع الصليبيين في موقعة المنصورة. لكن في خلال هذه السنوات عشر من ساعة المنصورة لحد هذا اليوم وهم في صراعات داخلية في داخل مصر. فالشعب ما كنتش عنده القضية اه واضحة تمام الوضوح. لكن ظلت قيمتان - 00:09:19
عاليتان عند الشعب المصري في ذلك الوقت لم تختل مع مرور الزمن وهي قيمة العلم والعلماء وقيمة الجهاد في سبيل الله. وقطز رحم الله استغل هذه القضية وبدأ يعلي جدا جدا من شأن العلماء وكان اشهر العلماء في زمان قطز رحمه الله العز بن عبدالسلام رحمه الله وهو الرجل العظيم الذي - 00:09:39
وقف امام الصالح اسماعيل الايوبي كما ذكرنا في الحلقات السابقة وطرده الملك الصالح او نفاه الى القدس ثم عندما فتح الملك الصالح نجم الدين ايوب المقدس وجد فيها آآ الملك واجه العز بن عبدالسلام فاستقدمه الى مصر وكان قدومه الى مصر بركة عظيمة جدا على الشعب المصري وعلى الامة الاسلامية - 00:09:59
بصفة عامة. قام العز بن عبدالسلام رحمه الله يحرك الشعب المصري من جديد للجهاد في سبيل الله. هذه المرة ليست ضد الصليبيين ولكن ضد التتار. وقام معه العلماء من ابناء الامة بل وقام على رأسهم قطز بنفسه يحفز الناس على الجهاد في سبيل الله. ترى ما هو رد فعل المصريين لهذا التحميس والتحفيز؟ ترى - 00:10:19
ورد فعل المماليك والجيش المصري الذي اصبح الان فرضا عليه ان يقاتل اقوى قوة في العالم والقطب الاوحد في العالم دولة التتار طول ما هو رد فعل قطز رحمه الله الذي لم يستلم الحكم الا الا منذ عدة شهور ولم لم يبلغ من العمر الا اه خمسة وتلاتين سنة شاب صغير ده اللي هنعرفه - 00:10:39
ان شاء الله بعد الفاصل ابقوا معنا. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. كنا قبل الفصل بنتكلم على ظهور دولة التتار

الكبرى اللي احتلت تقريبا نصف مساحة العالم المعمور في زمان قياسي حوالي اربعين سنة. واتكلمنا على صعود قطز رحمه الله الى كرسيه الحكم في مصر وعلى حميته الكبيرة للجهاد في سبيل الله - 00:10:59

وعلى ارتفاع قيمة الجهاد في عيون المصريين وعلى ارتفاع قيمة العلم والعلماء في عيونهم ايضا ولذلك استغل قطز رحمها الله هذا التعظيم لقيمة العلم والعلماء وآآ كون مع العز بن عبدالسلام ابو بقية العلماء فريقا عظيما جدا لتحفيز الناس على القتال في سبيل الله. بالفعل تحركت الحمية في قلوب - 00:11:19

ناس لكن كان في مشكلة كبيرة في المماليك المماليك اللي هم قواد الجيش المصري في زلك الوقت جمعهم قطز رحمه الله وقال لهم انتم عليكم تقابلوا الجيش التتري. الكلام ده مش سهل يا اخواني الكلام ده محتاج نفوس عالية قوي لانك انت - 00:11:39

حارب الدولة رقم واحد في العالم وامكانياتك مهما كانت محدودة. احنا بنتكلم على دولة مصر في مواجهة دولة تصل من كوريا شرقا الى بولندا غربا. متخيل يعني حوالي اربعين خمسين دولة في بعض بيحاربوا دولة واحدة. هذا طبعا شيء مهول وبالذات السمعة الرهيبة التي سبقت الجيش التاتري واصبح - 00:11:53

الناس جميعا يتكلمون ويقولون اذا كلمك احد ان التتار هزموا فلا تصدقه. خلاص هؤلاء لا يهزمون ابدا ولا ينكسرون فازاي قطز يحرك الحامية في قلوب هؤلاء المماليك وقوات الجيش المصري في ذلك الوقت قام قطز رحمه الله بامرين في غاية الاهمية لن - 00:12:13

تنتصر امة ابدا الا بهما. الامر الاول القدوة. قام وقال انا القى التتار بنفسي. انا لن ارسل الجيوش الى هناك تحارب التتار وانا قابع في قلعتي او في قصري او بعيدا عن ميدان القتال انا ساتقدم الجيوش وبذلك ضرب القدوة العملية من نفسي وفعل فما كان يفعل - 00:12:33

وحبيبنا صلى الله عليه وسلم وكان اقرب الناس الى العدو في ميادين القتال صلى الله عليه وسلم فاول شيء ان هو قام بهذه القدوة فتحمس الناس لحماسة قطز رحمه الله ورأوا القدوة العملية. الحاجة التانية انه ربط الامر بالله عز وجل. لم - 00:12:53

به هو شخصيا او بالعلماء او بمصالح الدنيوية او بالقصور والضياع التي ستصبح لهم اذا انتصروا على التتار او بالغنائم والاسلاب ما ربط بذلك الامر مطلقا انما علق كل الامر على مراقبة الله عز وجل لهم. قال لهم ان الله مطلع عليكم ولن ارغم احدا على الجهاد - 00:13:09

يعني انا مش هافرض الجدع على حد. اللي عايز ييجي ييجي واللي مش عايز ييجي ما يجيش والله مطلع عليهم وخطيئة حريم المسلمين في رقاب المتأخرين. يعني الناس اللي مش هتيجي - 00:13:29

بتحارب حريم المسلمين الذين سيغتصبوا وتنتهك حرماتهم على ايدي التتار في رقاب هؤلاء المتأخرين عن الجهاد في سبيل الله. ثم قام وقال كلمة عظيمة يا ليت كل المسلمين يقولون هذه الكلمة قال محفزا لجنوده من للاسلام ان لم نكن نحن. يعني مين هيجي ينصر الامة - 00:13:39

اسلامية اذا لم تتقدم انا وانت وجميع المتحمسين لهذا الدين. من للاسلام ان لم نكن نحن مش هيجي حد من برة نستورده عشان ينصر الامة الاسلامية عندما قال بهذه الكلمات بصدق يا اخواني انهمرت الدموع من عيون القادة العسكريين وقاموا معه يدا واحدة يجهزون جيشا لحرب الصليبيين. وجهز - 00:13:59

قطز رحمه الله الجيش بتفصيلات حياة كبيرة جدا وعظيمة جدا ليس هناك مجال لشرحها. وبدأ يختار ارض القتال. وهنا لازم نقف وقفة في في غاية الاهمية لان الجيوش الجيوش التتارية دلوقتي معسكرة فين؟ معسكرة في فلسطين - 00:14:19

عرض قوات الجيش المصري على قطز ان ينتظرهم في مصر. اذا جاءت الجيوش التترية الى مصر نحاربهم. واذا لم تأتي الى مصر يكون آآ الله عز عز وجل قد نجى المسلمين في مصر من القتال. هكذا رأى قوات الجيش المصري. لكن قطز رحمه الله كانت فيه نظرة مختلفة تماما. قال لهم لأ. انا ما انتظرهمش - 00:14:35

لما ييجي مصر انا لازم اروح احاربهم في فلسطين ليه الكلام ده؟ اولا هو يرى ان امن مصر القومي يبدأ من حدودها الشرقية. يعني لا

يمكن ابدا اكون انا مستريح وانا قاعد في مصر وعندي في - 00:14:55
العالم الاسلامي او في شرق مصر دولة قوية عسكرية مسلحة على اعلى درجات التسليح زي دولة في ذلك الوقت. فانا ما اقدرش اطمن حتى لو ما دخلوش لازم انا اذهب واقاتلهم. الحاجة التانية ان لازم انقل المعركة الى ارض خصمي. افرض انا اتغلبت في موقعي مع التتار. ارجع فين؟ لو الموقعة في القاهرة خلاص انتهى الامر - 00:15:09
لكن لو موقعها في غزة او في اماكن في فلسطين اقدر ارجع لمصر واجهز الجيوش من تاني واكر على العدو مرة اخرى. الحاجة التالتة هاخد عنصر مفاجأة هم متوقعين ان انا اجهز حصوني في داخل مصر هيلاقوني فجأة جوة ارض فلسطين في اكسب عنصر المفاجأة العسكرية. والحاجة الرابعة في غاية الاهمية - 00:15:29
قال لهم ان في للمسلمين في مصر دور ناحية المسلمين في فلسطين. افرض التتار ما جوش خالص الى مصر. انترك المسلمين والمسلمات في ارض لقوى التتار تطحنهم وتغتصبهم وتنتهك حرمتهم. اليس هزا بعيدا عن الفقه الاسلامي السليم لدين الله عز وجل؟ فكانت هذه - 00:15:49
الروح التي عند قطز رحمه الله شرح هذه الوجهة للعلماء وللقادة العسكريين فقبل الجميع وبدأ تجهيز الجيش المصري وانتقل بالفعل الى ارض فلسطين والكلام ده كان في سنة ستمية تمانية وخمسين من الهجرة بيوافق سنة الف متين وستين من الميلاد. وعلى فكرة التحرش ده كان في شهر الصيف - 00:16:09
وكانت زروف صعبة جدا لكن استطاع المسلمون بفضل الله ان يصلوا الى ارض فلسطين بل وينتصروا على حامية تتارية كانت في غزة ويكملوا الطريق حتى يصلوا الى اختارها قطز رحمه الله بعناية ليحارب فيها التتار وهي منطقة سهل عين جالوت - 00:16:29
تتم في هذا في هذه المنطقة التي اختارها قطز رحمه الله موقعة من اعظم المواقع لا اقول في تاريخ الاسلام ولكن في تاريخ الانسانية بكاملها لان دولة التتار دولة انهكت الحضارة الانسانية في كل مكان. دولة اهلكت الحضارة في بلاد المسلمين وفي غير بلاد المسلمين. الدولة دمرت بغداد ودمرت - 00:16:47
قلبوا دمارة دمشق وخوارزم مروة ونيسابور من مدن المسلمين ودمرت موسكو ودمرت صوفيا ودمرت غيرها من المدن النصرانية. فعلا دولة كانت آآ دولة اجرامية وتهدف الى تدمير والى ابادة والى قتل والى سحق لكل ما هو حضاري. فهذه الموقعة التي انتصر فيها القطز رحمه الله على - 00:17:06
تطار موقعة عين الجلوت هذه موقعة فعلا تسجل بحروف من نور في ميراث الانسانية بكاملها او في تاريخ الانسانية بكاملها. هذه الموقعة ادرج فيها قطز رحمه الله الجيش التتري الى سهل عين جالوت وبعد خطة عسكرية بارعة جدا وفقه رب العالمين سبحانه وتعالى فيها استطاع قطز رحمه الله ان يسحب الجيش الكتالي بكامله الى داخل - 00:17:26
اه ارض سهلة اه عين جالوت وكان على قيادة الجيش التاتاري اه كاتبوغانوين وكان قائدا تكريا نصرانيا كان قد تنصر ويقود الجيوش اه التترية وكان هناك قد عاد الى كولاكورم عاصمة الدولة الاتاتارية للتفاوض على امور قيادة الدولة التترية بكاملها - 00:17:49
وبعد صدام ضخم جدا ومروع وكاد المسلمون ان يهزموا في بادئ الصدام لقوة الجيش التتري نزل قطز رحمه الله بنفسه الى ارض القتال. ووجد الجنود ان قطز رحمه الله وصل اليهم وهو يتكلم ويصيح بصيحته الخالدة واسلاماه واسلاماه واسلاماه - 00:18:08
قالها ثلاث مرات يعبر فيها عن منهجه رحمه الله في حياته التف حوله المسلمون وكان صداما مروعا وانتصر المسلمون انتصارا كبيرا وقتل كالبغاء نوين في هذه الموقعة وانسحب الجيش التتري هاربا الى الشمال لكن قطز رحمه الله تتبع الجيش وتمت موقعة اخرى - 00:18:28
اخرى كبرى عند نيسان كانت اشد من الموقعة الاولى واستطاعت قطز رحمها الله في هذه الموقعة ان يعيد الكرة للمسلمين مرة ثانية بعد ان كاد الطالبيون او قادة التتار في موقعة بيسان ان يستعيدوا زمام الامور - 00:18:48
وكرر كلمته العظيمة واسلاماه واسلاماه واسلاماه وعندما رأى ان الامر قد اشتد بقوة على المسلمين رفع يده الى السماء وقال يا الله انصر عندك قطز على التتار. هذه كلمة في منتهى الروعة في هذا المقام. لا يتحدث عن نفسه كملك. لا يتحدث عن نفسه كقائد

كسلطان. انما يتحدث عن نفسه - 00:19:03
لله عز وجل وكانت هذه الكلمة هي الجبل الذي سقط على الجيش التتري فاهلكه بجامله. يا اخواني ويا اخواتي في موقعة عين جالوت في خمسة رمضان سنة ستمية تمانية وخمسين من الهجرة فني الجيش التتري بكامله. كل الجيش التتري بلا استسناء مات في هذه - 00:19:23
موقعك قتل في هذه الموقعة ولم يأسر المسلمون احدا من هذا الجيش بل فني الجيش بكامله وانساح المسلمون في ارض الشام يحررونها من التتار ودخل قطز رحمه الله بعد ذلك باربعة او خمسة ايام مدينة دمشق فاتحا. ويتوافق ذلك مع عيد الفطر وكان من اعظم الاعياد في تاريخ الامة الاسلامية. حيث حقق المسلمون نصرا - 00:19:43
عظيما جدا وكان هذا هو الميلاد الحقيقي تقريبا لدولة المماليك العظمى والتي ظلت بعد ذلك مدة ثلاثة قرون تحكم العالم اسلامي. في لحظة يا اخواني زال القطب الاول في العالم وهو قطب التتار - 00:20:03
او على الاقل القوة التنترية الموجودة في الشام واصبحت القوة الاولى في العالم في ذلك الوقت هي قوة دولة المماليك وطبعا حررت زي ما قلنا آآ ارض آآ الشام من التتار وكذلك ارض فلسطين من التتار. وسبحان الله بعد اقل من شهرين من موقعة عين الجلوت قتل قطز رحمه الله. لكن اثار - 00:20:18
العظيمة جدا لم آآ تمت بموته رحمه الله بل انه حقق اثارا من اعظم الاثار في تاريخ المسلمين وطبعا حادث قتل قطز قطز هز العالم الاسلامي هناك علامات استفهام كبيرة جدا على قتلي والاصابع في كثير من اقوال المؤرخين تتجه الى الظاهر بيبرس آآ رحمه الله - 00:20:38
الذي اتى من بعدي لكنني اشك كثيرا جدا في هذا الامر واعتقد ان الذي قتله آآ انسان اخر ليس المجال هناك لتفصيل هذا الامر لكن المهم انه بعد مقتل اه قطز رحمه الله تولى الامور من بعده الظاهر. بيبرس بيبرس لتبدأ مرحلة جديدة في حياة الامة الاسلامية في عهد دولة - 00:20:58
المماليك. ترى ماذا سيفعل الظاهر بيبرس وخلفاؤه مع بقايا وفلول التتار المبعثرين هنا وهناك في اطراف العالم الاسلامي. وترى ماذا يفعلون مع الصليبيين الذين ما زالوا يحتلون الساحل الفلسطيني واجزاء من الساحل آآ اللبناني ويحتلون الى الان آآ امارة ان تقف - 00:21:18
في آآ شمال سوريا هذا ما سنعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك - 00:21:38
قادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:48